

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء... نداء... نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
نداء رقم (٩)
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
قسماً ستتواصل الانتفاضة الشعبية تصعيداً حتى الدولة الفلسطينية المستقلة
شولتر عد ل م ت ف فلا خيار آخر

يا جماهير شعبنا المناضل: تتواصل انتفاضتكم المجيدة ويتصاعد تصديكم البطولي لجيش الاحتلال والمستوطنين الجبناء ملحقه بهم وباعوانهم افدح الخسائر محققة كل يوم انجازات جديدة. فالسفاح الصهيوني رايبين لا يستطيع الا الاقرار الضمني بالهزيمة فيها هو اخيراً يقر بأن شعبنا يخوض حرباً أهلية. فالاحتلال يا ابطالنا هزم سياسياً ولا يجد الا الامبريالية الامريكية تحاول انقاذه من الهزيمة المحققة. والاحتلال هزم اقتصادياً واقرامه الرسمية عن خسائره المباشرة وفي البورصة والمشاريع الانتاجية بسبب اضرار عمالنا الابطال تجاوزت (٢٠٠٠) مليون دولار. والاحتلال هزم عسكرياً فآلة قمعه العاتية عاجزة عن مواجهة الحجارة والمولوتوف و ارادة الشعب الثائرة. أما جنوده ومستوطنه الفاشيون فلا يعرفون الامن، وتلثي جنوده الذين يطأون تراب وطننا يذهبون الى المصحات النفسية للعلاج. ها انتم يا ابطال الانتفاضة ترفعون كل يوم كلفة الاحتلال وتزيد خسائره، وتخطون بثبات وعزيمة و ارادة لا تعرف التراجع باتجاه اقامة دولتكم المستقلة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف.ف.ها هي ارادتكم ارادة جماهير الانتفاضة و ارادة قائد نضالنا م.ت.ف.ف.ذراعها السياسي والكفاحي والامتداد العضوي في المناطق المحتلة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، هي الارادة الوحيدة وهي القرار الوحيد في ارضنا الفلسطينية وها نحن جسداً واحداً ندفن معاً وفي المهدي مؤامرة الامبريالية الامريكية وبطلها شولتر، الذي لم ولن يحصد سوى الفشل الذريع في محاولاته تسويق بضاعة كامب ديفيد التي رفضها شعبنا الفلسطيني.

وها هم عملاء الرجعية يخفقون في جحورهم بعد ان هزمتهم انتفاضة الشعب البطل ضد الاحتلال واعوانه. اننا، ومن موقع النضال اليومي الباسل لمواجهة ادوات قمع سلطات الاحتلال الفاشية، نوجه كل التحية لآخرة النضال في الجولان المحتل، ونشد على سواعدهم التي الحققت بسلطات الاحتلال ضربات موجعة قاسية، ومزيداً من الضربات على طريق دحر الاحتلال.

ان القيادة الوطنية الموحدة تطالب كافة الدول العربية وبشكل خاص سوريا، بتصحيح علاقاتها مع م.ت.ف.ف.الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا البطل والبدء في حوار على ارضية النضال الموحد ضد الامبريالية والصهيونية، على ارضية الاحترام المتبادل والقرار المستقل.

يا ابطال الانتفاضة المجيدة، يا جماهير الطلبة البواسل، أيها الاكاديميون، ان احد اركان السياسة الصهيونية يقوم على تجهيل شعبنا وحرمانه من أبسط الحقوق التي نصت عليها المواثيق والاعراف الدولية، وهو الحق في التعليم، ولذلك اقدمت سلطات الاحتلال على اغلاق كافة مؤسسات التعليم من جامعات ومعاهد عليا ومدارس، حارمة بذلك حوالي ثلث مليون طالب من تلقي العلم.

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قررت التصدي لقرارات الاحتلال العنصري بكسر هذه القرارات وتدعو جماهير الطلبة والمدرسين وادارات المؤسسات التعليمية بالتصدي الموحد في كل المواقع لتحدي قرار سلطات الاحتلال، وذلك بتنظيم عملية التعليم على اساس وطني، وافشال سياسة التجهيل التي تمارسها على جماهير شعبنا، كما تتناشد القيادة الوطنية الموحدة كافة الهيئات والمؤسسات الدولية دعم نضال شعبنا في سبيل احباط هذه السياسة.

يا جموع التجار والمهنيين والحرفيين: تنفيذاً وانسجاماً مع برنامج الانتفاضة والثورة الشعبية الشاملة، فلنقتلع احد شرايين الاحتلال الاقتصادية ولنعلنها مدوية لا للضرائب بكافة اشكالها انها الشريان الذي يموت الاحتلال منها ادوات قمعه وجيشه الغازي، فلنعلنها مرة أخرى ان بدأت معركة الضرائب وانتم لها بتنظيم حقوقكم وموقفكم الجماعي الموحد ومعكم فيها كل جماهير الانتفاضة جنباً إلى جنب كما وان للمحاسبين دور هام في هذه المعركة، وليكن اذار الشهر الذي يجب ان نتوقف فيه اموالنا المسروقة عن التدفق الى خزينة الاحتلال، ونحن على ثقة بأن وحدة هذه القطاعات ووحدة موقف شعبنا في الامتناع عن دفع الضرائب ستلحق بالاحتلال هزيمة اضافة الى الهزائم التي لحقت به.

يا جماهير شعبنا: ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تخوض المعركة معكم وبكم وحتى تتجنب كل ما من شأنه الحاق الضرر بنضالنا وامكانيات صمودنا وبعد نقاش عدد من القضايا التي تهم جماهيرنا خصوصاً ما يتعلق بقطاع الانتاج والخدمات الضرورية وحتى نحقق اهداف انتفاضتنا واكبر قدر من المقاطعة للبضائع الصهيونية التي يتوفر لها بديل محلي أو التي يمكن الاستغناء عنها، فقد قررت القيادة الوطنية الموحدة ما يلي:

- ١- الإبقاء على الترتيب المعمول به لفتح المحلات التجارية من ساعتان الى ثلاث ساعات يومياً حسب ظروف كل منطقة.
- ٢- ضرورة أن تعمل مصانعنا الانتاجية بكامل طاقتها لتحقيق اكبر قدر من المقاطعة للبضائع الصهيونية فقط تضرب هذه المصانع ايام الاضراب الشامل التي تعلن عنها القيادة الموحدة للانتفاضة قيادة م.ت.ف.ف.

- ٣- فيما يتعلق بالمناطق الصناعية الحرفية (خارج المدن) متاجر، محادد، كراجات... إلخ، تفتح هذه المناطق للعمل من الصباح وحتى الساعة الواحدة باستثناء ايام الاضراب الشامل تغلق أبوابها.
- ٤- ضرورة فتح كافة العيادات والمصحات والمراكز الصحية طوال الوقف.
- ٥- عدم دفع الغرامات المالية التي تفرضها المحاكم العسكرية الفاشية الصهيونية على ابناء شعبنا المعتقلين.
- ٦- اننا نتوجه الى اصحاب العقارات بالتخلي باخلاق شعبنا البطل والتفاهم مع مستأجري هذه العقارات المتضررين حول اجرة الثلاث اشهر الاخيرة.
- ٧- نطالب ابناء شعبنا في المدن والقرى والمخيمات بتشكيل صناديق الجباية والتبرعات المالية والعينية باشراف اللجان الوطنية والشعبية في احياء المدن والقرى والمخيمات لتقديم العون والمساعدة لمن يحتاجها في هذه المواقع، مع التحذير بعد الاستجابة لمن يطلب المساعدات من خارج هذه اللجان التي قمتم انفسكم بتشكيلها.
- ٨- ان القيادة الوطنية الموحدة تطالب بفتح كل اساليب الدس والتخريب التي يلجأ اليها العدو الصهيوني مثل احراق السيارات أو نشر اشاعات وبيانات بغرض تفكيك وحدة جماهير شعبنا.
- ٩- نوجه تحية النضال لابناء قباطية البطلة الذين اعطوا درساً لمن يخون وطنه وشعبه.
- ١٠- ان القيادة الوطنية الموحدة تتوجه الى العاملين في دوائر الادارة المدنية والشرطة بأنهاء عملهم والاستقالة الفورية والالتحاق بجماهير شعبنا من مختلف الجموع في نضالهم وانفاضتهم الباسلة.

يا ابناء الدولة المستقلة:

- ان القيادة الوطنية الموحدة قيادة م.ت.ف وهي تحيي نضالكم وتعاهدكم على مواصلة النضال وتصعيده معكم وبكم حتى انتهاء الاحتلال واقامة دولتنا المستقلة بقيادة م.ت.ف، فإنها تدعو جماهير الانتفاضة وابطال شعبنا في كل مكان الى ما يلي:
- ١- العمل وبكل الوسائل على اسقاط اللجان المعينة البلدية والقروية وفي المخيمات، ادوات مشروع التقاسم الوظيفي الاستسلامي، هذه اللجان التي تقف في الصف المعادي لشعبنا خصوصاً بعد رفضها الانصياع لادارة جماهير الانتفاضة التي اعطتها الفرصة للاستتار قبل فوات الاوان ولكنها اصرت على خيانة شعبها وسخرت نفسها لخدمة الاحتلال واهدافه.
 - ٢- اعتبار يوم ١٩٨٨/٣/٥ يوم للعودة للارض والعمل فيها وغرسها بشكل جماهيري.
 - ٣- اعتبار يوم الاحد ١٩٨٨/٣/٦ يوم العلم الفلسطيني، ترفع فيه الاعلام الفلسطينية في كل موقع وفوق كل بيت ورفع الاعلام خلال المظاهرات العارمة، كما تدعو القيادة الموحدة جماهير الامة العربية والفلسطينية في كل العالم العربي والخارج للخروج في مظاهرات تضامنية في هذا اليوم رافعة الاعلام الفلسطينية.
 - ٤- دعوة العاملين في المؤسسات التعليمية من مدرسين وطلبة للتوجه الى مؤسساتهم كاسرين قرار السلطة الصهيونية.
 - ٥- دعوة جماهيرنا العظيمة للاقتصاد في النفقات والتركيز على المواد الاساسية وعدم الاسراف ومد يد العون للمحتاجين.
 - ٦- تصعيد حرب الاستنزاف ضد الاحتلال وقطع طرق المستوطنات وطلاً الكتابات باللغة العبرية على شواخص (الارمات) باللون الاسود.
 - ٧- احياء ذكرى الثامن من اذار يوم الثلاثاء يوم المرأة العالمي بخروج النساء الفلسطينيات في مظاهرات صاخبة معلنة رفض الاحتلال وضاربات ارواح الامثلة في التصدي لجيش الاحتلال.
 - ٨- اعلان يوم الاربعاء يوم الشهيد ١٩٨٨/٣/٩ يوم اضراب شامل والخروج الجماعي الى الشوارع بمناسبة دخول انتفاضتنا المجيدة شهرها الرابع وتخليداً لذكرى أول كوكبة من شهداء الانتفاضة وليكن هذا اليوم يوم غضب جديد على الصهاينة.
 - ٩- الخروج في مظاهرات حاشدة ايام الجمع والاحاد من المساجد والكنائس.

كل المجد والتحية لشهداء شعبنا البطل
عاشت م.ت.ف ممثلاً شرعياً ووحيداً لشعبنا البطل
الخزي والهزيمة لمشاريع التصفية الامريكية
ومعاً وسوياً على درب التحرير والدولة المستقلة
بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية
واننا لمننتصرون

تعميم- ان كل ما يصدر باسم التجمع الاردني الفلسطيني ما هو الا من صنع المخابرات فاحذروه.

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الموحدة للانتفاضة
في المناطق المحتلة
١٩٨٨/٣/٢